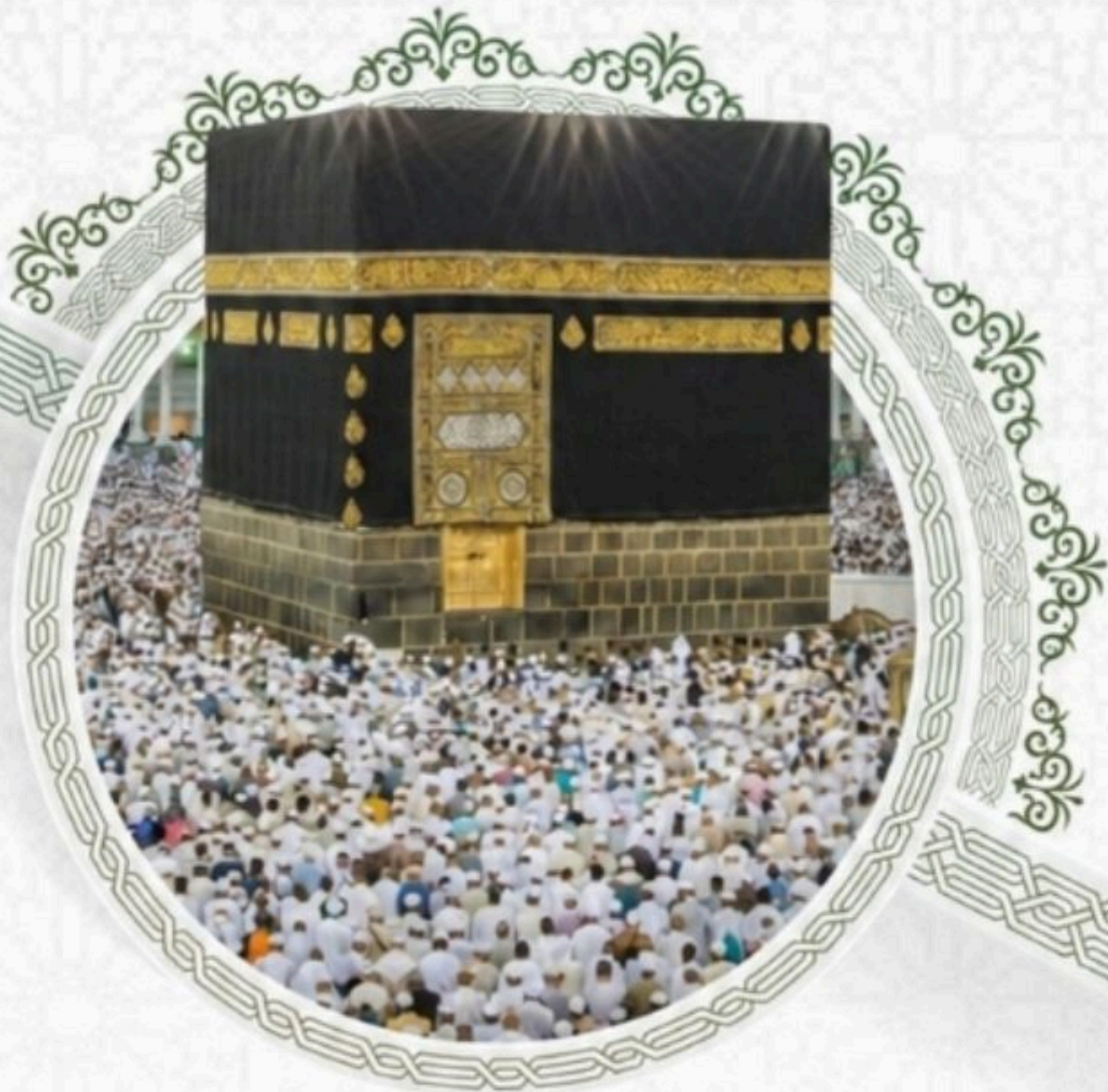
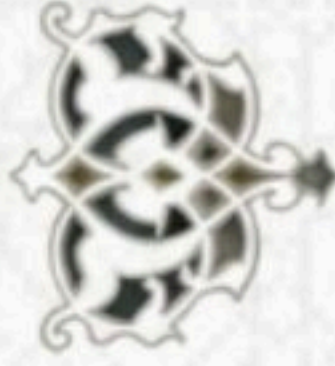


ملخص كتاب التوحيد 1

الصف الثاني الثانوي نظام المسارات

إعداد:
فرج بن دغيم الظفيري

خاص بالطلاب والطالبات (الصف الثاني الثانوي)،
يساعدهم في وضع الأسس لمادة التوحيد، ويمكن
للمعلمين والمعلمات التوسع في الشرح.



الوحدة الأولى: العقيدة الإسلامية

معنى العقيدة الإسلامية وأركانها وأهميتها

الدرس
الأول

معنى العقيدة الإسلامية:

العقيدة من الفعل (عقد)، ويدل على (الجزم وشدة الوثوق).
والمراد بالعقيدة الإسلامية: هي ما يجب أن يوقن به المؤمن يقيناً ثابتاً لا يخالطه شك.

أصول العقيدة الإسلامية

أصول العقيدة الإسلامية تجمعها أركان الإيمان الستة: وهي الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.



أهمية العقيدة الإسلامية

1. أن العقيدة الإسلامية هي الأصل والأساس لدين الإسلام.
2. أن تصحيح العقيدة هو أول ما بدأت به الرسل عليهم السلام.
3. العلم بالعقيدة الإسلامية فيه العصمة من الانحراف.
4. أن العقيدة الإسلامية هي السبيل لجمع الشمل وتوحيد الصف واجتماع الكلمة على ولي الأمر.

مصادر العقيدة الإسلامية:

القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة، وإجماع السلف الصالح.

أولاً: القرآن الكريم

المسلم يتلقى عقيدته من القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة

فيجب التصديق والانقياد والاتباع لما صح عن رسول الله ﷺ لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

ثالثاً: إجماع السلف الصالح:

وهم الصحابة والتابعون لهم بإحسان، قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، فأخبر أنه رضي عنهم وهذا دليل على صحة منهجهم وسلامة عقيدتهم، فإنهم لا يُجمعون إلا على الحق.

المراد بأهل السنة والجماعة

أهل السنة والجماعة هم المتبعون لرسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وتقريراته.

منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة الإسلامية



وسطية أهل السنة والجماعة في باب الاعتقاد

أولاً: في توحيد أسماء الله وصفاته:

أنهم يثبتون جميع أسماء الله تعالى وصفاته الثابتة في الكتاب والسنة على الوجه اللائق به سبحانه، فلا ينفون شيئاً منها ولا يحرفونه، ولا يمثّلون شيئاً منها بصفات المخلوقين ولا يكيّفونها.

ثانياً: في الأسماء والأحكام:

المراد بالأسماء: أسماء الدين التي تُطلق على المُكلّفين، مثل (مؤمن، مسلم، فاسق، كافر).
المراد بالأحكام: ما يترتب على هذه الأسماء والأوصاف من الثواب والعقاب.
فأهل السنة والجماعة: يقولون في مرتكب الكبيرة (مؤمن بإيمانه، فاسق بكبيرته)، وحكمه في الآخرة إذا مات ولم يتب أنه داخل تحت مشيئة الله.

أسباب الانحراف عن العقيدة ووسائل الوقاية

1. تلقي الدين من غير مصادره.
2. أخذ العلم عن غير أهله.
3. الإفراط والتفريط.
4. فتح باب تأويل النصوص الشرعية بدون دليل.
5. الاعتماد على الرأي وتقديمه على الشرع في مسائل الدين.
6. التقليد والتعصب للمتبوعين.

منهج أهل السنة والجماعة تجاه البدع والمبتدعة

معنى البدعة: كل أمر محدث في الدين. قال ﷺ: (كل محدثة بدعة).

1. الوصية باتباع السنة والسعي في نشرها.
2. التحذير من البدع والمحدثات.
3. لا يحكمون على أحد بالابتداع إلا بعد التثبت.
4. استخدام الرادع الشرعي.

الوحدة الثانية: توحيد الربوبية

تعريف التوحيد وأقسامه

الدرس
الأول

التوحيد اصطلاحاً: إفراد الله تعالى بالربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات.

التوحيد ثلاثة أقسام:

1. توحيد الربوبية.
2. توحيد الألوهية.
3. توحيد الأسماء والصفات

توحيد الربوبية

الدرس
الثاني

توحيد الربوبية: هو إفراد الله بأفعاله، وهو التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وأنه سبحانه هو المتفرد بالملك والخلق والرزق والتدبير، وأنه المحيي المميت.

بطلان الشرك في الربوبية

الإقرار بتوحيد الربوبية مستقر في قلوب الناس، فقد جبلوا على هذا الإقرار، وهو أمر ضروري قطعي لازم لكل إنسان، لذا كان كفار قريش مُقرّين بتوحيد الربوبية. لكن قد تنحرف بعض النفوس في أمر الربوبية كما ادعى فرعون الربوبية.

وقد بين القرآن الكريم بطلان الشرك في الربوبية في مثل قوله تعالى: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ

إِلَهِ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١١﴾

فلو كان معه سبحانه إله آخر يشركه في ملكه، لحصل أحد أمرين:

الأول: أن يستقل كل إله بخلقه وسلطانه، وهذا ممتنع.

الثاني: أن يعلو بعضهم على بعض، وهذا ممتنع أيضاً.

فلما بطل الأمر الأول والثاني، تعين أن يكون العالم تحت قهر ملك واحد يتصرف فيه كيف شاء.

من أدلة وجود الله تعالى

الدرس
الثالث

1. أن الإقرار بوجود الله تعالى أمر فطري.
2. ما نسمع ونشاهد من إجابة المضطرين، وكشف السوء عن المكروبين يدل دلالة قاطعة على وجوده تبارك وتعالى.
3. آيات الأنبياء (المعجزات) برهان قاطع على وجود مرسلهم وهو الله تعالى.
4. دليل عقلي: هذه المخلوقات لا بد لها من خالق أوجدها، فلا يمكن أن تخلق نفسها؛ لأن المخلوق لا يكون خالقاً، فالشيء لا يخلق نفسه. وقد ذكر الله تعالى هذا الدليل العقلي الباهر بقوله سبحانه: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ

الْخَالِقُونَ ﴿٢٥﴾

الوحدة الثالثة: توحيد الألوهية

مفهوم توحيد الألوهية

الدرس
الأول

الإله في الشرع: هو المعبود محبة، ورجاء، وخوفاً. وتعظيماً.
فإن **توحيد الألوهية** هو (إفراد الله تعالى بالعبادة) وذلك بأن تصرف جميع أنواع العبادة لله وحده، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۗ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾

أهمية توحيد الألوهية

الدرس
الثاني

1. أن توحيد الألوهية ميثاق وعهد مأخوذ على كل الناس.
2. أن توحيد الألوهية هو الغاية من بعث الرسل وإنزال الكتب، ومنها القرآن الكريم.
3. لا يصح إسلام الشخص إلا إذا أتى بتوحيد الألوهية.
4. كثرة فضائله وآثاره الحميدة.

الأدلة على إثبات توحيد الألوهية

الدرس
الثالث

1. **الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية:** فالذي خلق ورزق (توحيد الربوبية) هو المستحق وحده للعبادة (توحيد الألوهية).
2. **بيان حال الآلهة التي تعبد من دون الله تعالى.** أنها مخلوقة لا تخلق، ولا تجلب نفعاً لعباديتها ولا تدفع عنهم ضرراً.
3. **الاستدلال بالقياس العقلي:** قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾

فهذه مقارنة بين رجلين؛ أحدهما: يتنازع فيه جماعة من الشركاء، فهو يعيش في تذبذب. والثاني: له سيد واحد، فهو يعيش في طمأنينة. فهل يستوي حال هذين الرجلين؟ فكذلك حال الموحّد والمشرك.

معنى (لا إله إلا الله)

لا معبود بحق إلا الله

ركنا كلمة التوحيد

(لا إله إلا الله) لها ركنان هما:

الأول: (النفى) والثاني: (الإثبات)

ف(لا إله) تنفي العبادة عما، سوى الله تعالى.

و(إلا الله) تثبت العبادة لله وحده.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

شروط (لا إله إلا الله)

1. العلم بمعني الشهادة وما تنفيه وما تثبته.

كما جاء في قوله ﷺ: (من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة)

2. اليقين.

3. القبول لهذه الكلمة ولما اقتضته ظاهراً وباطناً.

4. الانقياد لما دلت عليه.

5. الصدق.

فقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله صدقاً من قلبه

إلا حرمه الله على النار»

6. الإخلاص.

7. المحبة

وأخيراً:

ليس المراد من هذه الشروط مجرد حفظها، ولكن المقصود أن تتحقق في حياته وعباداته الله تعالى.

تعريف العبادة

العبادة في الشرع: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

منزلة العبادة

1. خلق الله تعالى الخلائق من أجل عبادته عز وجل.
2. أمر الله تعالى بعبادته في جميع الأحوال.
3. أن جميع الرسل عليهم السلام من أولهم إلى آخرهم دعوا إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له.
4. ذم الله المتكبرين عن عبادته، وتوعدهم بالجحيم.

شمولية العبادة

تستوعب كل أنواع القربات والطاعات التي يحبها الله تعالى. كما أنها شاملة لكل أعمال المؤمن إذا نوى بها القربة أو ما يُعين عليها. كما أن العبادة هي أيضاً تعم جميع مجالات الحياة المتنوعة.

أولاً: الدعاء:

فهو: أن يسأل العبد ربه كل ما يحتاجه وينتفع به من أمور الدنيا والآخرة. والدعاء من أهم العبادات وأعظمها، فهو يجمع الكثير من أنواع العبادة قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

ثانياً: المحبة:

يجب أن يكون القلب عامراً بمحبة الله تعالى محبة إجلال وتعظيم.

ثالثاً: الصلاة:

وهي أظهر شعائر العبادة، وهي عمود الإسلام، قد فرَضَها الله تعالى على كل مُكَلَّف.

من أنواع العبادة (2) (الخوف, الرجاء, التوكل)

الدرس
السابع

رابعًا: الخوف:

وهو أن يخاف العبد ربه ويخاف عقابه في الدنيا، وعذابه في الآخرة..

قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾

خامسًا: الرجاء:

هو طمع العبد بفضل الله ورحمته وكرمه ومغفرته.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ

كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾

سادسًا: التوكل:

وهو اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب المصالح ودفع المضار، من أمور الدنيا والآخرة، مع الاجتهاد في فعل الأسباب المشروعة.

قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾﴾

من أنواع العبادة (3) (التوسل في الدعاء)

الدرس
الثامن

سابعًا: التوسل:

وهو التقرب إلى الله تعالى بما شرعه الله سبحانه.

أن التوسل المشروع خمسة أنواع:

1. التوسل إلى الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى.
2. التوسل إلى الله تعالى بتوحيده وبالإيمان والأعمال الصالحة.
3. التوسل إلى الله بالاعتراف بالذنب.
4. التوسل إلى الله بإظهار الضعف والحاجة والافتقار إلى الله.
5. التوسل إلى الله تعالى بدعاء الصالحين الأحياء.

الوحدة الرابعة: توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الأول

معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته

معنى توحيد الأسماء والصفات

إفراد الله تعالى بالكمال المطلق في أسمائه وصفاته بأن ثبت لله ما أثبتته لنفسه أو أثبتته له رسوله ﷺ وننفي عنه ما نفاه عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل.

الفرق بين الاسم والصفة

كل اسم يتضمن صفة، وليس كل صفة تتضمن اسماً، لأن بعض الصفات لا يشتق منها أسماء كصفة كاليد والعين فلا يؤخذ منها أسماء.

فالاسم هو: ما دل على ذات الله تعالى. مثل العليم.

أما الصفة: فهي الوصف الكامل. مثل العلم.

معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله تعالى وصفاته، هو:

1. أنهم يسمون الله بما سمي به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ لا يزيدون على ذلك ولا ينقصون منه.
 2. أنهم ينفون عن الله ما نفاه عن نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ مع إثبات كمال الضد من صفات الكمال.
 3. أن هذه الأسماء والصفات من المحكم الذي يُعرف معناه.
 4. أن كيفية هذه الأسماء والصفات لا يعلمها إلا الله وحده.
 5. أنهم يعتقدون كمال الرب وعظمته وأن ذاته وصفاته لا تشبه ذوات المخلوقين وصفاتهم.
- ولا يتم الإيمان بأسماء الله تعالى عند أهل السنة والجماعة إلا بثلاثة أمور:**
- الإيمان بالاسم. ■ وبما دل عليه من معنى. ■ وبما تعلق به من أثر.

الأمر الأول: وهو الإيمان بالاسم يتضمن:

1. إثبات الاسم حقيقةً لله تعالى.
2. الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى مُنزه عن مماثلة المخلوقين.
3. الإيمان بأن أسماء الله حسنى بالغة في الحسن.

والأمر الثاني: الإيمان بما دل عليه الاسم من معنى، ويتضمن:

1. الإيمان بأن للأسماء معاني معلومة واضحة.
2. الإيمان بأن أسماء الله أعلام وأوصاف.

والأمر الثالث: الإيمان بما يتعلق بالاسم من آثار:

مثل: اسم الله (الرحيم) متضمن الصفة الرحمة، ويتعلق به الأثر الذي ترتب عليه، مثل الليل والنهار من آثار رحمة الله تعالى بخلقه.

الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته

1. محبة الله تعالى
2. الدعاء

الوحدة الخامسة. عقائد وأقوال وأفعال تنافي التوحيد

الكفر وأقسامه

الدرس
الأول

أقسام الكفر

الكفر شرعاً على نوعين:

النوع الأول: الكفر الأكبر

وهو عدم الإيمان، سواءً كان تكديباً، أو شكاً وظناً، أو إباءً واستكباراً، أو نفاقاً، أو إعراضاً.

أقسام الكفر الأكبر:

كفر تكذيب.	كفر الشك والظن.	كفر الإباء.	كفر الإعراض.	كفر النفاق.
------------	-----------------	-------------	--------------	-------------

النوع الثاني: الكفر الأصغر:

وهو الذنوب التي وردت تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة. مثل: كفر النعمة وقتال المسلم، كما جاء في قوله ﷺ: (سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ).

الشرك وأقسامه

الدرس
الثاني

الشرك قسمان:

1. **الشرك الأكبر:** أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته وأسمائه وصفاته وإلهيته. مثل:
 - أن يعتقد أن النفع والضرر، أو الخلق، أو الرزق بغير الله تعالى.
 - أن يصف مخلوقاً بصفات الله تعالى المختصة به سبحانه، كعلم الغيب أو التصرف في الكون وتدبيره.
2. **الشرك الأصغر:** هو كل ما نهى عنه الشرع، وسمّاه شركاً ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر. مثاله: الرياء، وهو أن يؤدي العبادة من أجل مدح الناس وثنائهم.

خطورة الشرك

- الشرك أعظم الذنوب عند الله تعالى.
- الشرك لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٤٨)

النفاق

الدرس الثالث

النفاق مأخوذ من النافقاء وهو أحد مخارج اليربوع من جحره. وهو على نوعين:

النوع الأول: النفاق الأكبر

وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

ومن أمثلته: البغض والكرهية لما جاء به الرسول ﷺ.

النوع الثاني: النفاق الأصغر:

اختلاف السر والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد. قال ﷺ: (أَيُّةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ).

دعاء غير الله تعالى

الدرس الرابع

دعاء غير الله تعالى

الدعاء من أفضل العبادات وأعظمها، وقد سمى الله تعالى الدعاء عبادة، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

فإن من دعا أو استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل، فقد كفر وخرج من الملة، سواء كان المدعو نبياً أم ولياً أم ملكاً أم جنياً، أم غير ذلك من المخلوقات.

الاستهزاء بالدين

الدرس الخامس

الاستهزاء بالدين هو: السخرية والاستخفاف:

- بصفات الله تعالى أو أفعاله.
- أو شرائع الإسلام.
- أو آيات القرآن.
- أو سنة سيد المرسلين ﷺ

الاستهزاء بالدين مناقض لتعظيم الله تعالى وتأليهه، كما جاء في قوله تعالى:

﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾

وهذه الآية نص صريح في أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر.

أخرنا درس السحر ليكون في صفحة مستقلة. وفي الأصل الدرس الخامس السحر والدرس السادس الاستهزاء بالدين.

ملاحظة

معنى السحر

السحر اسم يجمع معان متعددة.

تعريفه: عُقد ورُقَى، وكلام يتكلم به الساحر، أو يكتبه، أو يعمل شيئاً يُؤثر في بدن المسحور، أو قلبه، أو عقله.

ويلحق بتعريف السحر:

■ الكهانة والعرافة: وهي إدعاء علم الغيب.

■ التنجيم: الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية.

والسحر كفر كما قال الله: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

أنواع السحر

للسحر أنواع كثيرة، أشهرها:

أولاً: سحر التأثير:

وهو سحر له حقيقة وأثر، ويُسمى السحر الشيطاني. ويتم عن طريق تعويذات وتمتمات واستغاثة بالجن والشياطين يفعلها الساحر.

ومن صور هذا النوع:

■ سحر النفث في العُقد.

■ سحر التَّوَلَّى: وهو سحر العطف، الذي يحبب المرأة لزوجها، أو يحبب الرجل إلى زوجته.

حكمه: هذا النوع تعلمه واستعماله كفر وشرك أكبر مخرج من الملة. ومن الأدلة على ذلك:

1. قول الله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

أي لا تكفر بتعلمك السحر.

2. قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ والذي لا نصيب له في الآخرة مطلقاً

هو الكافر.

3. ما فيه من ادعاء شيء من خصائص الربوبية، كأدعاء الساحر التأثير وعلم الغيب.

4. ما فيه من الاستعانة بالشياطين والتقرب إليهم.

5. ما فيه من تقرب للكواكب.

6. ما فيه من امتهان لما أوجب الله تعظيمه، كاعتداء الساحر على المصحف.

ثانيًا: سحر التخيل:

وحقيقته التأثير على الأبصار.

ومن صور هذا النوع:

■ أن يُرى الساحرُ الناس أنه يطير في الهواء وهو لم يطر بنفسه.

■ سحر سحرة فرعون.

حكّمه: هذا النوع أيضًا كفر، لعدة أسباب، منها:

1. أن الله تعالى سمّاه سحرًا، وحكم على أصحابه بأنهم لا يفلحون.
2. ما فيه من إيهام بأن الساحر يتصرّف في الكون، ويقلب الأشياء إلى ما يريد.
3. أنهم يستعينون بالشياطين، وهذا كفر.
4. أن الساحر يدّعي لنفسه أو لشياطينه علم الغيب.

سبل الوقاية من السحر

■ تقوى الله تعالى.

■ الاستعاذة بالله تعالى من شياطين الإنس والجن، وإن أفضل ما تُعوذُ به المُعوذتان.

■ الإكثار من ذكر الله تعالى، والمحافظة على الأوراد الشرعية.

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله: تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع.

ويجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقرارًا وانقيادًا ظاهرًا وباطنًا.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

لوازم شهادة أن محمدًا رسول الله

جميع الدين داخل في الشهادتين ومضمونهما: أن نعبد الله بما شرع على لسان رسوله ونطيعه فيما جاء به عن ربه. كما قد جعل الله تبارك وتعالى رسوله أسوةً و قدوةً يحتذي به الخلق في أقواله وأفعاله وجميع ما جاء به ﷺ.

أن يميل قلب المسلم إلى رسول الله ﷺ ميلًا يتجلّى فيه إيثاره على كل محبوب سوى الله.

درجات محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ على درجتين:

1. فَرَضٌ: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول ﷺ من عند الله.
2. سُنَّةٌ: وهي المحبة التي تقتضي حُسْنَ التَّأْسِي بِهِ، وبسنته في أخلاقه.. إلخ

دواعي محبة الرسول ﷺ:

1. أن حُبْنَا لِلرَّسُولِ ﷺ تَابِعٌ لِحُبْنَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
2. رَأْفَتُهُ ﷺ وَرَحْمَتُهُ بِأُمَّتِهِ وَحِرْصُهُ عَلَى هِدَايَتِهَا وَإِنْقَاذِهَا مِنَ الْهَلَكَةِ.

علامات محبته ﷺ:

1. اتباع النبي ﷺ والاقتراء به والسير على نهجه.
2. الإكثار من الصلاة عليه ﷺ
3. تمني رؤيته والشوق إلى لقائه ﷺ
4. تَعَلُّمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ

الوحدة السابعة: نعمة التوحيد والوحدة

البيعة الشرعية

الدرس
الأول

معنى البيعة الشرعية:

■ **البيعة في اللغة:** بذل الطاعة للإمام، يقال بايع فلاناً على كذا: عاهده وعاقده عليه، وبذل العهد على الطاعة والنصرة.

■ **البيعة الشرعية اصطلاحاً:** هي العهد الذي تلتزم به الرعية لولي الأمر الذي استقرت له الولاية

أهمية البيعة الشرعية لولي الأمر:

- البيعة الشريعة مبدأ إسلامي أصيل
- أنها الأساس في تنظيم مصالح العباد والبلاد
- سبب لوحة الكلمة، والسلامة من التفرُّق

حكم البيعة الشرعية لولي الأمر:

أوجب الله في كتابه وسنة نبيه ﷺ مبايعة ولي الأمر المسلم الذي استقر له الحكم في وطنه وأرضه في المنشط والمكره والعسر واليسر، وأجمع على ذلك فقهاء وعلماء المسلمين. وولي الأمر في المملكة العربية السعودية هو خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

حكم نقض البيعة الشرعية

يحرم نقض البيعة الشرعية أو مبايعة غير ولي الأمر المسلم الذي استقر له الحكم في وطنه وأرضه.

كيف تكون البيعة الشرعية؟

وقد بايع الجميع خادم الحرمين الشريفين ليكون ملكاً للمملكة العربية السعودية، وبايعوا ولي العهد ليكون خلفاً له.

إضاءة

تلتزم البيعة بمبايعة الأسرة المالكة لولي الأمر ممثلة بهيئة البيعة، وإن لم يباشر المبايعة كل واحد من الرعية بنفسه.

إضاءة

سعى منظرو الأحزاب والجماعات الضالة والمذاهب الانفصالية إلى تحديد مفهوم البيعة بعدة مفاهيم ضالة تناسب توجهاتهم والتي أدت إلى الاستخفاف بحقوق ولي الأمر وزعزعة الأوطان

حقوق ولي الأمر الذي انعقدت له البيعة:

1. السمع والطاعة لولي الأمر:

السمع والطاعة حق شرعي لولي الأمر في المنشط والمكروه والعسر واليسر، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

2. نصرته والجهاد معه والدعاء له:

مقتضى السمع والطاعة أن يجاهد مع ولي الأمر وينصره ولا يخذله، وأن يدعى له بالصلاح والتسديد.

3. عدم الخروج عليه:

إذا بويع ولي الأمر وجبت طاعته وحرمت كل منازعة له، سواء أكانت المنازعة بالكلام أو الكتابة أو بالسلاح، أو بالسعي في تنفير الناس عن طاعته، أو التطاول عليه.

التحذير من التفرُّق والتحرُّب

الدرس
الثاني

معنى التفرُّق والتحرُّب

التفرُّق لغة: ضد الاجتماع

التفرُّق اصطلاحًا: التشتت والانقسام والانشقاق، وكثرة النزعات، والنزعات.

التحرُّب لغة: يقال تحزب الناس وصاروا أحزابًا، أي جماعات.

التحرُّب اصطلاحًا: التعصُّب لحزب، ما، والالتزام بمبادئه والطاعة لزعمائيه سواء سمي حزبًا أو جمعية أو جماعة أو منظمة أو غير ذلك؛ وأيًا كان ظاهره دينيًا، أو غير ديني.

أدلة تحريم التفرُّق والتحرُّب من القرآن الكريم

1. قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾.

2. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾

أدلة تحريم التفرُّق والتحرُّب من السنة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا. فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا.....)

حكم تأسيس الأحزاب والجماعات الضالة والانتماء إليها والتعاطف معها:

يحرم تأسيس الأحزاب والجماعات الضالة والانتماء إليها والتعاطف معها ودعمها، فمن أقام شيئاً من هذه الأحزاب ودعا إليها، أو أعان على قيامها بكلمة أو مال أو نحو ذلك؛ فقد خالف الكتاب والسنة وإجماع العلماء، ويدل على ذلك ما يأتي:

1. الدليل من القرآن الكريم: قال تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٦﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٧﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٨﴾﴾ فالآية تدل على النهي عن مفارقة الحق واتباع الأحزاب الضالة.
2. الدليل من السنة: لما أمر النبي ﷺ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بقوله: (تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ).
3. إجماع العلماء على تحريم تأسيس الأحزاب والجماعات.

خطر الأحزاب والجماعات الضالة والوقاية منها

الدرس
الثالث

سَلَكَ الخوارج المعاصرون من أتباع الأحزاب والجماعات الضالة طريق أسلافهم، بسفك دماء المسلمين والمعاهدين بالاعتقالات والتفجيرات، بل طال إرهابهم الحرميين الشريفيين.

أنواع الأحزاب والجماعات الضالة:

1. النوع الأول: ظاهرها ديني.
2. النوع الثاني: ظاهرها غير ديني.

صفات الأحزاب والجماعات الضالة

1. التطرف والغلو.
2. التعصب والالتزام بالطاعة العمياء لزعمائه وإن خالف الشرع.
3. التهديد في الأحاديث التي تأمر بالسمع والطاعة لولي الأمر والسخرية بها.
4. الطعن في ولي الأمر بالاستنقاص والسب أو الغش.
5. انتقاص مَنْ يدعو لولي الأمر.

منهجية العمل في الجماعات والأحزاب الضالة

تعمل الجماعات والأحزاب الضالة بأساليب عمل متنوعة لتحقيق أغراضها ومن ذلك:

1. أخذ العهد أو البيعة لرئيس الحزب والجماعة
2. السرية
3. تكوين الخلايا التابعة للحزب
4. الارتباط بدول معادية
5. التحريض

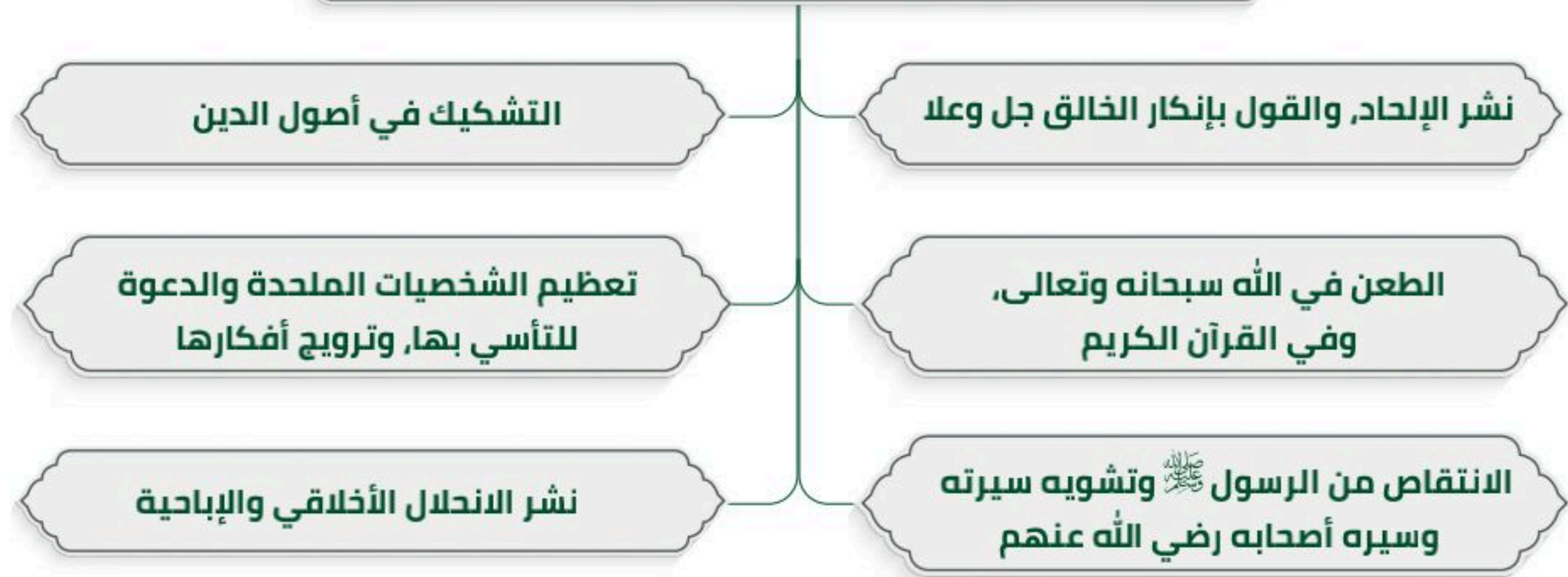
طرق الجماعات والأحزاب الضالة وأساليبها في إغواء الشباب وتجنيدهم:

1. استغلال مفهوم الجهاد في سبيل الله لتحقيق أهدافهم.
2. توظيف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على غير الوجه الشرعي
3. استخدام مصطلح (الولاء والبراء) للإرهاب والتعدي بغير حق
4. رفع الشعارات الخداعة
5. التسمي بأسماء دينية أو أسماء جذابة يخادعون الناس بها
6. استغلال مآسي المسلمين، وتوظيفها لمآربهم
7. التقليل من قيمة الوطن وتنقصه
8. اعتمادهم على الأدلة التي لا يصح الاحتجاج بها

خطر الأحزاب والجماعات الضالة:

1. تشويه الصورة الصحيحة للإسلام بأفعالهم المشينة.
2. الابتداء في الدين بالوقوع في التحزب المذموم، ومبايعة قيادات هذه الأحزاب والجماعات الضالة.
3. تكفير المسلمين بغير حق.
4. انتهاك الحرمات.
5. تنقص العلماء الموثوقين كأعضاء هيئة كبار العلماء.
6. الخروج المسلح وحصول الفوضى.

خطر الأحزاب والجماعات الضالة التي ظاهرها غير ديني



طرق الوقاية من خطر الأحزاب والجماعات الضالة:

1. التمسك بالكتاب والسنة.
2. لزوم ولي الأمر الذي انعقدت له البيعة والحكم في أرضه.
3. استشعار أن هذه الأحزاب والجماعات الضالة من أعظم أسباب زوال النعم.
4. الرجوع إلى العلماء الموثوقين كأعضاء هيئة كبار العلماء.
5. الابتعاد عن مواطن الفتن.
6. الحذر من المواقع الإلكترونية المشبوهة.
7. الحذر من الإشاعات الباطلة.
8. لزوم المنهج الوسط في التعامل مع غير المسلمين، والتعايش معهم الأحزاب والجماعات الضالة.

التشريع هو: وضع أحكام إلزامية يعمل الناس بها ويتحاكمون إليها، وهو حق لله وحده لا شريك له فيما نزل فيه تشريع منه سبحانه.

أهمية الحكم بما أنزل الله تعالى

معنى الحكم بما أنزل الله: أن تكون الشريعة الإسلامية -التي نزل فيها تشريع من الله ثابت بدليل صحيح صريح مقبول أو أجمع عليه العلماء المعتبرون- منطلق المسلم والمجتمع الإسلامي في شؤون الحياة وحاكمة على جميع الأحوال، وفاصلة للنزاع بين الناس.

وتتضح أهمية الحكم بما أنزل الله من خلال التالي:

- أن الله فرض على المسلمين الحكم بشريعته.
- أن الكتاب والسنة مشتملان على أحكام تفصل بين الناس فيما يتنازعون فيه.
- أن أحكام الله فيها الخير والهدى والسعادة.

نظام الحكم في المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية تحكم بالشريعة الإسلامية، ففي النظام الأساسي للحكم:

المادة الأولى:

(المملكة العربية السعودية، دولة عربية إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض).

المادة الخامسة:

تضمنت: نظام الحكم في المملكة العربية السعودية ملكي، ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء. ويباع الأصح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، وتم الدعوة لمبايعة الملك واختيار ولي العهد (وفقاً لنظام هيئة البيعة).

المادة الثامنة

(يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة، وفق الشريعة الإسلامية).

المحاكم في المملكة العربية السعودية

جاء في المادة الأولى من نظام المرافعات الشرعية: «تُطبَّق المحاكم على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية، وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة.

تنبيه:

حرمة التحاكم إلى العادات والأعراف القبلية المخالفة للشريعة الإسلامية.

فائدة

لولي الأمر وضع الأنظمة التي يراها محققة للمصلحة العامة؛ مثل: نظام المرور، ونظام الجوازات، ونظام الموارد البشرية، وأنظمة البلديات، ونحوها من الأنظمة، ويجب السمع والطاعة في ذلك؛ لأنها من المعروف الذي يحقق المصالح ويدفع المفساد؛ ولأن مخالفتها سبب للفوضى والظلم وضياع الحقوق؛ فالعمل بها من العمل بشرع الله.

دعواتي للجميع بالتوفيق

كتبه:

فرج بن دغيم الظفيري



تصميم:



abunomay@gmail.com

009665056196275

إذا كان لديك محتوى وتريد تصميمًا إبداعيًا له.. تواصل ولا تتردد.
• تصميم كتب • تصميم وإخراج المجلات • تصميم شعارات • الهوية البصرية • فلايرات
• بروشورات • تصميم إعلان • بروفایل شركات • التقرير السنوي

منتدى أدب الطفل

تجمع للمشتغلين والمهتمين بأدب الطفل وثقافته، من كتاب، ورسامين، وأكاديميين، وتربويين، وناشرين.
في المنتدى إثراء معرفي، وخدمة إخبارية في المجال.

ملخص

الدراسات الإسلامية

التوحيد ١

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثانية



موقع منهجي

mnhaji.com

(ملخص مادة التوحيد ١)

الوحدة الأولى العقيدة الإسلامية

س: ما المراد بالعقيدة الإسلامية؟

ج: هي ما يجب أن يؤمن به المؤمن يقيناً ثابتاً لا يخالطه شك، من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وبسائر أصول الدين التي جاء بها الكتاب والسنة.

س: ما هي أصول العقيدة الإسلامية؟

ج: أركان الإيمان الستة

س: على ماذا يدل قول الله تعالى (إنا كل شيء خلقناه بقدر)؟

ج: الإيمان بالقدر خيره وشره.

س: اذكر أسباب أهمية العقيدة الإسلامية؟

- ١- أنها الأصل والأساس لدين الإسلام
- ٢- أول ما بدأت به الرسل عليهم السلام
- ٣- فيها العصمة من الانحراف إلى مسالك الفرق الضالة.
- ٤- السبيل لجمع الشمل وتوحيد الصف واجتماع الكلمة على ولي الأمر.

س: ما هي مصادر العقيدة الإسلامية؟

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- السنة النبوية الصحيحة.
- ٣- إجماع السلف الصالح.

س: ما هو حبل الله المتين، الذي من تمسك به نجا، ومن أعرض عنه ضل وشقي؟

ج: القرآن الكريم.

س: على ماذا يدل اخبار الله تعالى في القرآن الكريم أنه رضي عن الصحابة؟

ج: يدل على صحة منهجهم وسلامة عقيدتهم.

س: ما المراد بأهل السنة والجماعة؟

ج: هم المتابعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله وتقريراته.

س: ما هو منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة الإسلامية؟

- ١- التسليم التام، والانقياد الكامل لكل ما جاء عن الله تعالى في كتابه، وما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ٢- الاحتجاج بكل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٣- الاعتقاد بأن نصوص الكتاب والسنة لا تُعارض الأدلة العقلية.
- ٤- الإعتقاد على تفاسير الصحابة رضي الله عنهم للنصوص الشرعية.
- ٥- الاتباع وترك الابتداع في الدين.

س: لماذا تفاسير الصحابة رضي الله عنهم للنصوص الشرعية حجة؟

ج: لأنهم شاهدوا تنزيل القرآن الكريم، وعاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم.

س: ما هو منهج أهل السنة والجماعة في توحيد أسماء الله وصفاته؟

ج: يثبتون جميع أسماء الله تعالى وصفاته الثابتة في الكتاب والسنة على الوجه اللائق به سبحانه، من غير نفي ولا تحريف ولا تمثيل ولا تكيف.



س: ما هي أسباب الانحراف عن العقيدة؟

- ١- تلقي العقيدة من غير مصادرها الصحيحة.
- ٢- أخذ العلم من غير أهله.
- ٣- الإفراط والتفريط.
- ٤- فتح باب تأويل النصوص الشرعية بدون دليل.
- ٥- الاعتماد على الرأي وتقديمه على الشرع في مسائل الدين.
- ٦- التقليد والتعصب للمتبعين.

س: ما هو منهج أهل السنة والجماعة تجاه البدع والمبتدعة؟

- ١- الوصية باتباع السنة والسعي في نشرها.
- ٢- التحذير من البدع والمحدثات.
- ٣- لا يحكمون على أحد بالابتداع إلا بعد التثبت.
- ٤- استخدام الرادع الشرعي لمن لم يكف عن بدعته إلا بذلك.

الوحدة الثانية توحيد الربوبية

س: ما هو التوحيد؟

ج: هو إفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

س: اذكر أقسام التوحيد؟

- ١- توحيد الربوبية.
- ٢- توحيد الألوهية.
- ٣- توحيد الأسماء والصفات.

س: ما هو توحيد الربوبية؟

ج: هو إفراد الله بأفعاله.

س: على أي نوع من أنواع التوحيد يدل قول الله تعالى (الله خالق كل شيء)؟

ج: توحيد الربوبية.

س: ما هو نوع التوحيد الذي أقر به كفار قريش؟

ج: توحيد الربوبية.

س: ما هي الآثار المترتبة عن احتمالية وجود إله آخر يشارك الله تعالى في ملكه؟

- ١- أن يستقل كل إله بخلقه وسلطانه، وهذا ممتنع.
- ٢- أن يعلو بعضهم على بعض، وهذا ممتنع.

س: على ماذا يدل انتظام أمر العالم كله، وإحكام أمره؟

ج: على وجود إله واحد فقط وهو الله تعالى.

س: اذكر أدلة وجود الله تعالى؟

- ١- الفطرة السليمة.
- ٢- إجابة دعاء المضطرين.
- ٣- معجزات الأنبياء عليهم السلام.
- ٤- العقل السليم.

س: كيف تكون معجزات الأنبياء دليل على وجود الله تعالى؟

ج: لأنها أمور خارجة عن قدرة البشر، فحدوثها دليل على وجود مرسلهم وهو الله تعالى.



الوحدة الثالثة توحيد الألوهية والعبادة

س: ما المراد بتوحيد الألوهية؟

ج: هو إفراد الله تعالى بالعبادة.

س: على أي نوع من أنواع التوحيد يدل قول الله تعالى (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)؟

ج: توحيد الألوهية.

س: متى يتحقق السرور والسعادة التامة للإنسان؟

ج: بعبادة الله وحده لا شريك له.

س: اذكر أسباب أهمية الألوهية؟

- ١- أنه ميثاق وعهد مأخوذ على كل الناس.
- ٢- أنه الغاية من بعث الرسل وإنزال الكتب.
- ٣- لا يصح إسلام الشخص إلا به.
- ٤- كثرة فضائله وآثاره الحميدة.

س: اذكر بعضاً من فضائل توحيد الألوهية؟

- ١- النجاة من النار.
- ٢- مغفرة الله.
- ٣- شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.

س: اذكر أدلة إثبات توحيد الألوهية؟

- ١- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية.
- ٢- بيان حال الآلهة التي تُعبد من دون الله تعالى.
- ٣- الاستدلال بالقياس العقلي.

س: كيف يُستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية؟

ج: إذا كان الله هو المتصرف في الكون، فهو من يستحق العبادة وحده.

س: ما معنى لا إله إلا الله؟

ج: لا معبود بحق إلا الله.

س: ما هي أركان لا إله إلا الله؟

- ١- النفي (لا إله)
- ٢- الإثبات (إلا الله)

س: ما هي شروط لا إله إلا الله؟

- ١- العلم بمعناها.
- ٢- اليقين.
- ٣- القبول.
- ٤- الانقياد.
- ٥- الصدق.
- ٦- الإخلاص.
- ٧- المحبة.

س: متى تنفع لا إله إلا الله قائلها؟

ج: إذا حقق شروطها السبعة.

س: ما هو تعريف العبادة؟

ج: هو كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

س: اذكر مثلاً على العبادة الظاهرة، ومثلاً على العبادة الباطنة؟

ج: العبادة الظاهرة (الصلاة)

العبادة الباطنة (محبة الله)

س: اذكر أسباب أهمية العبادة؟

١- سبب خلق الخلائق.

٢- أمر الله بعبادته في جميع الأحوال.

٣- هي دعوة جميع الرسل عليه السلام.

٤- توعد الله المتكبرين عن عبادته بالجحيم.

س: متى تكون أعمال المؤمن المباحة كالنفقة والنوم والأكل عبادة يأخذ عليها أجراً؟

ج: إذا نوى أن تكون معينة له على عبادة الله تعالى.

س: ما هو الدعاء؟

ج: هو أن يسأل العبد ربه كل ما يحتاجه وينتفع به من أمور الدنيا والآخرة.

س: لماذا الدعاء من أهم العبادات وأعظمها؟

ج: لأنه يجمع الكثير من أنواع العبادة.

س: لماذا يحب المسلم الله تعالى؟

١- لما يستحقه الله تعالى من صفات الكمال.

٢- لما أنعم الله على عباده من النعم.

س: ما هي منزلة الصلاة في الإسلام؟

ج: هي أظهر شعائر العبادة، وعمود الإسلام، وهي واجبة على كل مكلف، وهي تتضمن عمل القلب واللسان والجوارح.

س: عرف الخوف من الله تعالى؟

ج: هو أن يخاف العبد ربه ويخاف عقابه في الدنيا والآخرة.

س: ما فائدة الخوف من الله تعالى؟

ج: تمنع من الوقوع فيما حرم الله تعالى.

س: عرف الرجاء، مع ذكر مثال له؟

ج: هو طمع العبد بفضل الله ورحمته وكرمه ومغفرته، مثل رجاء دخول الجنة.

س: عرف التوكل على الله تعالى؟

ج: هو اعتماد القلب على الله تعالى في جلب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة مع الإجتهد في فعل الأسباب المشروعة.

س: ما هو شرط التوكل الصحيح؟

ج: فعل الأسباب المشروعة.

س: عرف التوسل؟

ج: هو التقرب إلى الله تعالى بما شرعه الله سبحانه.

س: اذكر أنواع التوسل المشروع؟

١- التوسل بأسماء الله تعالى وصفاته.

٢- التوسل بالأعمال الصالحة.

٣- التوسل بالاعتراف بالذنب.

٤- التوسل بإظهار الضعف والحاجة والافتقار إلى الله تعالى.

٥- التوسل بدعاء الصالحين الأحياء.

س: متى يكون التوسل بدعاء الصالحين مشروعاً، ومتى يكون ممنوعاً؟

ج: يكون مشروعاً إذا كانوا أحياء، ويكون ممنوعاً إذا كانوا أمواتاً.

الوحدة الرابعة توحيد الأسماء والصفات

س: عرف توحيد الأسماء والصفات؟

ج: هو إفراد الله تعالى بالكمال المطلق في أسماءه وصفاته بأن نثبت لله ما أثبتته لنفسه أو أثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم وننفي عنه ما نفاه عن نفسه أو نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل.

س: ما الفرق بين أسماء الله تعالى وصفاته؟

ج: الأسماء تدل على الذات، أما الصفات فهي الوصف الكامل.

س: ما هو معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

١- يسمون الله بما سمى به نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

٢- ينفون عن الله تعالى ما نفاه عن نفسه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.

٣- أن هذه الأسماء والصفات من المحكم الذي يعرف معناه.

٤- أنهم يعتقدون كمال الرب وعظمته وأن ذاته وصفاته لا تشبه ذوات المخلوقين وصفاته.

س: لا يتم الإيمان بأسماء الله تعالى إلا بثلاثة أمور اذكرها؟

١- الإيمان بالإسم.

٢- الإيمان بما دل عليه من معنى.

٣- الإيمان بما تعلق به من أثر.

س: لماذا أسماء الله تعالى بالغة الحسن؟

ج: لأنها متضمنة صفات الكمال.

س: ما هي الآثار السلوكية المترتبة على الإيمان بأسماء الله وصفاته؟

١- محبة الله تعالى.

٢- الدعاء.

الوحدة الخامسة
عقائد وأقوال وأفعال تنافي التوحيد

س: اذكر أقسام الكفر؟

١- الكفر الأكبر.

٢- الكفر الأصغر.

س: عرف الكفر الأكبر؟

ج: هو عدم الإيمان، سواء كان تكذيباً، أو شكاً وظناً، أو إباء واستكباراً، أو نفاقاً، أو إعراضاً.

س: اذكر أقسام الكفر الأكبر؟

١- كفر التكذيب

٢- كفر الشك والظن.

٣- كفر الإباء والاستكبار.

٤- كفر الإعراض.

٥- كفر النفاق.

س: عرف الكفر الأصغر، مع ذكر مثال له؟

ج: هي الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.

مثاله: كفر النعمة وقتال المسلم.

س: اذكر أقسام الشرك؟

١- الشرك الأكبر.

٢- الشرك الأصغر.

س: عرف الشرك الأكبر، مع ذكر مثال له؟

ج: هو أن يجعل العبد لله شريكاً في ربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته.

مثاله: أن يعتقد أن النفع والضرر بيد غير الله.

س: عرف الشرك الأصغر، مع ذكر مثال له؟

ج: هو كل ما نهى عنه الشرع، وسماه شركاً ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.

مثاله: الرياء.

س: عرف الرياء؟

ج: هو أن يؤدي العبادة من أجل مدح الناس وثنائهم.

س: بين أسباب خطورة الشرك؟

١- الشرك أعظم الذنوب عند الله تعالى.

٢- الشرك لا يغفره الله تعالى لمن مات عليه.

س: قارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر؟

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر	أوجه المقارنة
لا يخرج من الإسلام	يخرج من الإسلام	بقاؤه في الإسلام
دخول النار لكن لا يُخلد فيها	دخول النار خالداً مخلداً فيها	مآله يوم القيامة
يحبط العمل الذي خالطه فقط	يحبط جميع أعماله	الأعمال الصالحة التي عملها

س: اذكر أقسام النفاق؟

١- النفاق الأكبر.

٢- النفاق الأصغر.

س: عرف النفاق الأكبر، مع ذكر مثال له؟

ج: هو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر.

مثاله: البغض والكراهية لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.

س: عرف النفاق الأصغر، مع ذكر مثال له؟

ج: هو اختلاف السر والعلانية في الأعمال دون الاعتقاد.

مثاله: خيانة الأمانة.

س: قارن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر؟

أوجه المقارنة	النفاق الأكبر	النفاق الأصغر
بقاؤه في الإسلام	يخرج من الإسلام	لا يخرج من الإسلام
مآله يوم القيامة	دخول النار خالدًا مخلدًا فيها	تحت مشيئة الله
الأعمال الصالحة التي عملها	يحبط جميع أعماله	لا يؤثر على أعماله الأخرى

س: بماذا سمى الله تعالى الدعاء؟

ج: عبادة.

س: ما حكم دعاء غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؟

ج: شرك أكبر.

س: عرف السحر؟

ج: هو عقد ورقي وكلام يتكلم به الساحر، أو يكتبه، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور، أو قلبه، أو عقله.

س: ما هي الكهانة والعرافة؟

ج: هي ادعاء علم الغيب، ومعرفة الأسرار، والإخبار بما سيقع في الأرض.

س: ما هو التنجيم؟

ج: هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية.

س: اذكر أشهر أنواع السحر؟

١- سحر التأثير.

٢- سحر التخيل.

س: ما هو سحر التأثير، مع ذكر مثال له؟

ج: هو سحر له حقيقة وأثر، ويسمى (السحر الشيطاني)، ويتم عن طريق تعويذات وتمتمات واستغاثة بالجن والشياطين يفعلها الساحر، مع تدخينات ونفث، فتعيه على تنفيذ مطلوبه، فيؤثر بالقلوب والأبدان، فيمرض، أو يضعف البدن، أو يقتل، أو يفرق بين الزوجين، وكل ذلك لا يقع إلا بإذن الله تعالى.

مثاله: سحر التولة، وهو سحر العطف، الذي يحب الزوجين بعضهما إلى بعض.

س: ما هو سحر التخيل، مع ذكر مثال له؟

ج: هي الاستعانة بالشياطين للتأثير على الأبصار، حتى يرى الناس تهويلات وتغيّرات لا حقيقة لها في الواقع.

مثاله: أن يُرى الساحر الناس أنه يطير في الهواء.

س: ما حكم تعلم السحر واستعماله؟

ج: كفر أكبر مخرج من الإسلام.

س: ما هي سبل الوقاية من السحر؟

١- تقوى الله.

٢- الاستعاذة بالله من شياطين الإنس والجن.

٣- الإكثار من ذكر الله تعالى.

س: ما هو الاستهزاء بالدين؟

ج: هو السخرية والاستخفاف بصفات الله تعالى أو أفعاله، أو شرائع الإسلام، أو آيات القرآن، أو سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

س: ما حكم الاستهزاء بالدين؟

ج: كفر أكبر مخرج من الإسلام.

س: هل هناك فرق بين الجاد والهازل في الاستهزاء في الدين؟

ج: ليس هناك فرق في الحكم، فكلاهما كفر.

الوحدة السادسة حقوق النبي صلى الله عليه وسلم

س: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

ج: تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع.

س: ما الواجب تحقيقه في شهادة أن محمداً رسول الله؟

ج: الواجب تحقيق هذه الشهادة معرفةً وقراراً وانقياداً ظاهراً وباطناً.

س: ما هي لوازم شهادة أن محمداً رسول الله؟

١- أن نعبد الله بما شرع على لسانه صلى الله عليه وسلم.

٢- طاعته صلى الله عليه وسلم فيما أمر.

٣- الاقتداء به صلى الله عليه وسلم، والتأسي بأقواله وأفعاله.

س: على ماذا يدل قول الله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً)؟

ج: التأسي والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

س: ما معنى محبة المسلم للنبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: أن يميل قلب المسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلاً يتجلى فيه إثارة صلى الله عليه وسلم على كل محبوب.

س: اذكر درجات محبة النبي صلى الله عليه وسلم؟

١- درجة الفرض: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، وتلقيه بالمحبة والرضا، وهذه الدرجة لا بد منها، ولا يتم الإيمان بدونها.

٢- درجة السنة: وهي المحبة التي تقتضي حُسن التأسي به، وبسننه في أخلاقه وآدابه.

س: ما هي أسباب محبة المسلم للنبي صلى الله عليه وسلم؟

١- أنها تابعة لمحبة الله تعالى.

٢- لما يحمله صلى الله عليه وسلم لأمته من رافة ورحمة وحرص على هدايتهم وانقاذهم من الهلكة.

س: ما هي علامة محبة النبي صلى الله عليه وسلم؟

١- اتباعه والاقتداء به.

٢- الإكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

٣- تمني رؤيته والشوق إلى لقاءه صلى الله عليه وسلم.

٤- تعلم وتلاوة القرآن الكريم المنزل عليه صلى الله عليه وسلم.

الوحدة السابعة نعمة التوحيد والوحدة

س: ما معنى البيعة الشرعية؟

ج: هي العهد الذي تلتزم به الرعية لولي الأمر الذي استقرت له الولاية وانعقدت له البيعة وصايةً أو اختياراً أو كلاهما بالسمع والطاعة في السراء والضراء والمنشط والمكروه، وعدم منازعته سلطانه قولاً أو عملاً، والوفاء بهذا العهد، استجابةً لأمر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم.

س: ماذا يُعد مبايعة جماعة أو حزب أو مرشد أو زعيم غير ولي الأمر الشرعي (خادم الحرمين الشريفين)؟

ج: نقض للبيعة الشرعية، وغدر وخيانة يستحق عليه العقوبة.

س: اذكر بعض المفاهيم الخاطئة التي سعى منظرو الأحزاب والجماعات الضالة ادخلها في تحديد مفهوم البيعة الشرعية؟

- ١- أن البيعة وآلياتها وشروطها لم تكن محددة بنصوص قطعية الدلالة، بل بنصوص عامة.
- ٢- ربط مفهوم البيعة بقصد تعزيز موقع اعتباري لمرشد أو فقيه خفي يأترون بأمره وفكره، دون ولي الأمر الشرعي.

س: اذكر أسباب أهمية البيعة الشرعية لولي الأمر؟

- ١- أنها الأساس في تنظيم مصالح العباد والبلاد.
- ٢- سبب في وحدة الكلمة.
- ٣- ذُكرت في القرآن الكريم.

س: ما حكم البيعة الشرعية لولي الأمر؟

ج: واجبة.

س: على ماذا يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم (من مات وليس في عنقه بيعة ، مات ميتة جاهلية)؟

ج: على وجوب مبايعة ولي الأمر، وتحريم الخروج عليه.

س: ما حكم نقض البيعة الشرعية؟

ج: محرم.

س: كيف تكون البيعة الشرعية؟

ج: تكون بمبايعة أهل الحل والعقد والمشورة لولي الأمر الذي استقر له الحكم.

س: ما هي حقوق ولي الأمر الذي انعقدت له البيعة؟

- ١- السمع والطاعة.
- ٢- نصرته والجهاد معه والدعاء له.
- ٣- عدم الخروج عليه.

س: على ماذا يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم (عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك)؟

ج: على وجوب السمع والطاعة في اليسر والعسر.

س: اذكر بعضاً من مفاصد الخروج على ولي الأمر؟

- ١- مخالفة أمر الله، وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ٢- اختلال أمور الدولة.
- ٣- زعزعة الأمن وانتشار الفوضى.

س: ما معنى التفرق؟

ج: هو التشتت والانقسام والانشقاق، وكثرة النزعات.

س: ما معنى التحزب؟

ج: هو التعصب لحزب ما، والالتزام بمبادئه والطاعة لزعيمه سواء سمي حزباً أو جمعية أو جماعة أو منظمة أو غير ذلك، وسواء كان ظاهره دينياً أو غير ديني.

س: على ماذا يدل قول الله تعالى (أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)؟

ج: تحريم التفرق والتحزب.

س: ما حكم تأسيس الأحزاب والجماعات الضالة والانتماء إليها والتعاطف معها؟

ج: محرم، بدليل القرآن والسنة والإجماع.

س: اذكر أنواع الأحزاب والجماعات الضالة؟

١- أحزاب ظاهرها ديني.

٢- أحزاب ظاهرها غير ديني.

س: اذكر صفات الأحزاب والجماعات الضالة؟

١- التطرف والغلو.

٢- التعصب.

٣- التزهيد في الأحاديث التي تأمر بالسمع والطاعة.

٤- الطعن في ولي الأمر.

٥- انتقاص من يدعو لولي الأمر.

س: ما هو التطرف والغلو، وما هي أول فرقة وقعت فيه؟

ج: هو مجاوزة الحد المشروع بالزيادة والتشديد والتكلف في الدين، أو الإعراض عن الدين، وتعد فرقة الخوارج أول فرق التطرف والغلو، حيث كان غلوهم في فهم النصوص، وفي التكفير وسفك الدماء بغير حق.

س: ما هي منهجية العمل في الجماعات والأحزاب الضالة؟

١- أخذ العهد أو البيعة لرئيس الحزب والجماعة.

٢- السرية.

٣- تكوين الخلايا التابعة للحزب.

٤- الارتباط بدول معادية.

٥- التحريض على الاعتصامات والتظاهرات.

س: ما هي طرق وأساليب الجماعات والأحزاب الضالة في إغواء الشباب وتجنيدهم؟

١- استغلال مفهوم الجهاد في سبيل الله تعالى.

٢- توظيف الأمر بالمعروف والنهي عن النكر على غير الوجه الشرعي.

٣- استخدام مصطلح (الولاء والبراء) للإرهاب والتعدي بغير حق.

٤- رفع الشعارات الخداعة.

٥- التسمي بأسماء دينية أو أسماء جذابة لخداع الناس.

٦- استغلال مآسي المسلمين وتوظيفها لمآربهم.

٧- التقليل من قيمة الوطن وتنقصه.

٨- الاعتماد على الأدلة التي لا يصح الاحتجاج بها.

س: اذكر اخطار الأحزاب والجماعات الضالة التي ظاهرها ديني؟

١- تشوية الصورة الصحيحة للإسلام.

٢- الإبتداع في الدين.

٣- التكفير بغير حق.

٤- انتهاك الحُرُمات وسفك الدماء بغير حق.

٥- تنقص العلماء الموثوقين.

٦- الخروج المسلح.

س: اذكر اخطار الأحزاب والجماعات الضالة التي ظاهرها غير ديني؟

١- نشر الاحاد.

٢- الطعن في الله تعالى، وفي القرآن الكريم.

٣- الانتقاص من الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن سنته.

٤- التشكيك في أصول الدين.

٥- تعظيم الشخصيات الملحدة.

٦- نشر الإباحية والإنحلال الأخلاقي.

س: ما هي طرق الوقاية من الأحزاب والجماعات الضالة؟

- ١- التمسك بالكتاب والسنة.
- ٢- لزوم طاعة ولي الأمر.
- ٣- استشعار أن هذه الأحزاب والجماعات الضالة من أعظم أسباب زوال النعم.
- ٤- الرجوع إلى العلماء الموثوقين.
- ٥- الابتعاد عن مواطن الفتن.
- ٦- الحذر من المواقع الإلكترونية المشبوهة.
- ٧- الحذر من الإشاعات الباطلة.
- ٨- لزوم المنهج الوسط في التعامل مع غير المسلمين.

س: ما هو التشريع؟

ج: هو وشه أحكام إلزامية يعمل الناس بها ويتحاكمون إليها، وهو حق لله وحده لا شريك له.

س: ما معنى الحكم بما أنزل الله؟

ج: أن تكون الشريعة الإسلامية مُنطلق المسلم والمجتمع الإسلامي في شؤون الحياة، وحاكمة على جميع الأحوال، وفاصلة للنزاع بين المسلمين.

س: بين أهمية الحكم بما أنزل الله تعالى؟

- ١- أن الله فرض على المسلمين الحكم بشريعته.
- ٢- أن الكتاب والسنة مشتملان على أحكام تفصل بين الناس فيما يتنازعون فيه.
- ٣- أن أحكام الله فيها الخير والهدى والسعادة.

س: ما هو نظام الحكم في المملكة العربية السعودية؟

ج: الحكم بالشريعة الإسلامية.

س: اذكر بعضاً من أمثلة المحاكم في المملكة العربية السعودية؟

- ١- المحاكم العامة.
- ٢- المحاكم الجزائية.
- ٣- المحاكم التجارية.

انتهى الملخص

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم